

ماذا بعد رمضان؟ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبطي في الله معاشر المسلمين لما كانت القلوب تتنقلب لما كانت الفتنة فماجت بالناس موج البحار ولما كان من طبع الانسان ان يصيبيه الفتور بعد مواسم الطاعات - 00:00:00

كان علينا لزاما ان نسأل انفسنا سؤالا نجيب عنه باذن الله ايها المقبول على الله ايها الطائع لله في رمضان ماذا بعد رمضان ماذا بعد رمضان هل سيعود كل واحد منا - 00:00:27

الى ما كان عليه ويرجع اليه بعد رمضان من بعد عن الله من هجر لبيوت الله من اقبال على معاصي الله ام ان ذاك العبد المقبول على الله يرجو رحمته - 00:00:56

ويخاف عذابه يريد ان يتمسك بحفله حتى ينجو حينما يقبل على ربه. ايها الاحبة في الله ان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:01:17

ولما كانت القلوب تتنقلب كما ذكرنا كان لزاما علي وعليك ان نتكلم عن وسائل الثبات على الطاعة فكيف اثبتت على الطاعة انا؟ من ختمت القرآن مرة ومرتين من حافظت على الجماعة - 00:01:38

من كنت سخيا بما لي من كنت اغض عن محارم ربى كيف اثبتت على هذا بعد رمضان اقول ايها الاحبة في الله ان للثبات على الطاعة جملة من الوسائل من اعظمها اولا - 00:02:00

ان ترد فضل الطاعة التي اكرمه الله بها في رمضان الى الله ان تعتقد جازما بقلبك لان ما وفقت اليه في رمضان من صيام وقيام واعتكاف وصدقات وقراءة كل ذلك من الله - 00:02:18

فضل محض من الله. ليس بقوتك ولا بمالك ولا بثقافتك ولا بشيء بل هو من الله من عليك به في رمضان فاذا قام هذا في قلبي وفي قلبك - 00:02:45

وتبرأت من حولي وقوتي فاني يقينا يقينا ساطر قلبي بين يدي الله جل في علاه مقرأ بفضله شاكرا لانعمه. اردد قوله الذي قاله حاكيا مقالة نبيه. صلى عليه الله وسلم - 00:03:08

اسمعي يا مسلم يقول الله لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو لا ان ثبتناك ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا والله يا كرام ان ثباتنا على الطاعة - 00:03:30

بعد رمضان هو منة وفضل من الله سبحانه وتعالى كما انه وفقك اليها في رمضان فيوففك اليها بعد رمضان لذلك ايها الحبيب لما طعن عمر والله در عمر الذي كانت تقول عائشة - 00:03:53

اذا جاء الحديث وذكر عمر طاب الكلام لما طعن عمر يا كرام فدخل عليه ابن عباس يذكره بمقامه ومكانته. من رسول الله صلى عليه الله وسلم يذكره بجهاده يذكره بالخطرين الذين ارتسما على جبينه على وجنتيه يذكره بطاعته. فقال يا ابن - 00:04:16

عباس اما ما ذكرت من صحبتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجهادي وطاعاتي فانما ذلك من من الله به علي المصيبة كل المصيبة عند جمع من الطائرين الاختصار والعجب - 00:04:49

الذي يصيبيه لذا يترك فينتكس والله المستعان اما عمر يظل ثابتنا حتى خرجت روحه الى بارئها. لذلك ايها الاحبة في الله هذه حقيقة بل هذه عقيدة ينبغي ان تعقد عليها قلبك. ان الطاعة هذه صلاة الجمعة - 00:05:20

اجتماعك في هذا المكان تبكيك للصف الاول اجتهادك واقبالك. من من الله ربك يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى. اما تظن ان

ذلك لمحضر عقلك وذكائك او بيئتك او غير ذلك فانت مخطئ. تأملوا ايها الاحبة في الاحاديث. انا والله اعجب حينما اقرأ هذا

ال الحديث - 00:05:43

اخوجه البخاري في صحيحه لما توفي عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه قالت امه رحمك الله يا ابا السائب رحمك الله يا بسام

اني لاشهد لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه - 00:06:11

وما يدريك وما يدريك ان الله اكرمه والله اني لرسول الله ولا ادري ما يفعل بي فتغتر بعمره في رمضان وتهجد في العشر الاواخر او

اعتكاف هذا رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه - 00:06:40

يقول والله واني لرسول الله. لا ادري ما يفعل بي والثاني ايها الاحبة في الله من اسباب الثبات على الطاعة بعد رمضان الصادقين

الذين يعبدون الله جل في علاه ربی كل الشهور - 00:07:11

من اسباب الثبات الاخلاص راجع نفسك وان كنت قد تغيرت عبادتك وطاعتكم تغيرا كاملا تغييرا مخيفا تغييرا مرعبا بالامس

كنت في الصف الاول صائم قائم. تالي للقرآن وصيحة العيد. تزني ببصرك وتهتك الحرمات - 00:07:34

صيحة راجع اخلاص المخلص ايها الاحبة في الله لا يتغير اعني لا يتغير تغيرا تماما كاما. من اقصى اليمين الى اقصى الشمال لذلك

رحم الله الامام مالك الذي قال كلمة ينبغي ان تسظرها على قلبك. راجع قرائتك الان - 00:08:04

وقيامك وصيامك وكل طاعاتك. واسأل هذا السؤال الذي يقوله مالك. قال مالك ابن انس رحمة الله ما كان لله دام الشيء الذي لله

يدوم والذي لغير الله لا يدوم لذا من توقف عن قراءة القرآن بالكلية راجع اخلاصك - 00:08:32

لعلك ما قرأت لله من يتوقف عن طاعة الله بالكلية. راجع اخلاص المخلص ايها الاحبة في الله يبقى قلبه منيحا في محارب العبودية

له وحده سبحانه وتعالى والثالث يا كرام - 00:09:00

من وسائل الثبات على الطاعة بعد رمضان. الدعاء نعم ايها الحبيب اننا لفي غفلة شديدة عن الدعاء عن اي دعاء تتكلم اكلمك عن دعاء

النبي عليه الصلاة والسلام في الترمذى يا كرام - 00:09:19

ابن مالك قلت يا رسول الله كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت

قلبي على دينك قال انس يا رسول الله - 00:09:39

امنا بك وبما جئت به تخاف علينا تخاف علينا؟ انا كنت مستقيم في رمضان تخاف علي؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك

ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:10:03

يقبلها كيف يشاء لا يسأل عما يفعل. سبحانه جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء. القلوب تتقلب فاقصد بقلبك مقلبها القلوب

يا معاشر الطائعين تتقلب اقصد بقلبك مقلبها. وقل يا رب في سجودك - 00:10:27

في خلواتك في دعائك بدموع الثكالي والناس المحبين الطائعين قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك تدرؤن ماذا كان دعاء ابى

بكرا في الردة الردة لما ارتدت بعض القبائل عن الاسلام لا يسمع من ابى بكرا. ما يخاف على ما يرکن الى ايمانه. وشهادة رسول الله -

00:10:53

صلى الله عليه وسلم بل كان دعاؤه كلامه ليل نهار. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا لذلك يا معاشر الشباب يا من اقبلتم على الله

سبحانه وتعالى فوفقاً في رمضان. اكثروا من الدعاء بالثبات يا مقلب القلوب. ثبت - 00:11:23

على دينك لأنك ان لم تثبت فترجع الى معصيتك. لا تدرى ولا ادري ما هي لحظة الختام. تخيل كنت معتكفا او متهدجا او صائما

صاحب دموع واقبال ثم رجعت الى معصيتك فتأتيك المنية وانت - 00:11:45

من منا يحب هذا؟ نسأل الله السلامة والعافية لذلك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعنا

واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة - 00:12:04

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى. والصلاه والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي

اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله - 00:12:24

من وسائل الثبات على الطاعة بعد رمضان من وسائل الثبات على الطاعة بعد رمضان وسيلة عملية للمقبلين الجدد من اقبلوا على الله بقلوبهم اقبلا حسنا التدرج في الطاعة ايها الاحبة في الله - [00:12:41](#)

نصيحة من محمد بن عبد الله صلوات ربى وسلامه عليه لمن اراد الثبات على اي طاعة وفقه الله لها ان يتدرج فيها تدريجا حسنا. لا ان يقبل عليها اقبلا تماما كاما. فان النفس - [00:13:04](#)

ايها الاحبة في الله تسام وتعلم النبي صلوات ربى وسلامه عليه يقول كما في حديث عائشة في صحيح مسلم قال اكلفووا اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:13:22](#)

اكلف من الاعمال ما تطبيق فان الله لا يمل حتى تملوا. لذلك النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال في حديث اجعله قاعدة قاعدة في كل العبادات احب العمل الى الله - [00:13:43](#)

ادومه وان قل بعد رمضان لست بصاحب قيام قبل رمضان قمت في رمضان لست بصاحب قرآن اصبحت صاحب قرآن ابدأ بالتدريج. ثلات ركعات حتى ترتاض النفس عليها. ثم زد ثم زد صدقني - [00:14:04](#)

سيكون ستكون لحظة الختام هي اجمل اللحظات فرق بين من كان سيره الى الله سير متتصاعد وبين من كان نازلا في سيره الى الله جل في علاه وهكذا في القرآن وجه واحد - [00:14:26](#)

حافظ عليه ثم زد ثم زد كلما جد بك السير الى الله كلما ازدت في طاعة الله جل في علاه. اما تتكب على قيام الليل مرة واحدة وعلى قراءة القرآن مرة واحدة. وليس ولست بصاحب عبادة قبل رمضان انا متأكد انك ليلة العيد ما اوترت - [00:14:44](#)

ليلة العيد ما اوترت. ويوم العيد ما قرأته ورده من القرآن. هذى مصيبة وهذى امارة شر نسأل الله ان يعيذنا واياكم منها. لذا ما هو المخرج؟ ما هو الحل؟ التدرج في الطاعة. روض نفسك - [00:15:05](#)

اي طاعة من الطاعات وفقت اليها ابدأ ببداية بالتدريج. اكلفوها من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا ايمل حتى تمل لذلك النبي عليه الصلاة والسلام. تقول عنه امنا عائشة كما في صحيح مسلم ايضا. قالت كان عمله ديمة - [00:15:20](#)

اذا عمل عملا اتبته يبقى عليه فنسأله الله ان يوفقنا ويثبتنا واياكم. ايضا واختتم وهذى لمعاشر الشباب هذه لمعاشر الشباب واكون خائنا لهذا المكان ان لم اتكلم بهذه اللغة التي تستسمعونها مني الان - [00:15:40](#)

ان من اعظم مصائب شبابنا اليوم الصحبة السيئة في صلاة العيد سمعت شبابا يتهماسون وانا داخل المسجد صليت ثلاث ليالى ثم تركت الصلاة يفتخر بانه صلى تراویح ليلة ليلتين ثم يقول تركت الصلاة وضحك - [00:15:58](#)

حرمان خذلان نسأل الله العافية هذه الزمرة السيئة التي يتفاخر بتركه للصلاة امامها مصيبة من المصائب. اذا يا معاشر الشباب اذا اردتم الثبات على الطاعة اصبر نفسك. مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد علينا منهم - [00:16:20](#)

تريد زينة الحياة الدنيا. غير بيئتك. غير المجتمع الفاسد الذي انت تعيشة. خرجت منه في رمضان ترجع اليه بعد رمضان ستعود الى سابق عهده لذلك من اعظم وسائل الثبات الصحبة الصالحة. علق نفسك بمن تعرفت عليهم في محراب القيام. ومحراب الصلاة محراب الطعين - [00:16:45](#)

هؤلاء هم باذن الله جل في علاه شركاؤك في الجنة اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يثبتني واياكم على طاعته وان لا اقبحنا اليه الا على خير عمل يرضيه ويحبه منا انه ولي ذلك القادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:17:06](#)

الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واهدي واصلاح وفق ولادة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قادر. وبالاجابة جدير يا رب يا - [00:17:26](#)

يا قوي يا متين يا ذا العزة والجلال. كن مع اخواننا في غزة. اللهم انصرهم بنصرك وايديهم بتائيديك واكتلهم بعونك ورعايتك يا الله ارنا في اليهود عجائب صنعك. وعظيم قدرتك يا رب العالمين. اللهم اجعلهم واموالهم غنية للمسلمين. اللهم - [00:17:46](#)

يا حي يا قيوم انزل على المجاهدين في غزة ثباتا وصبرا وعزيمة. اللهم اجمع كلمتهم على الكتاب والسنة. ورأيهم على الهدى السداد والرشاد ورأيهم على التوحيد. اللهم عليك بعذوك وعدوهم فانهم لا يعجزونك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:18:10](#)

00:18:30 حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين -